

# البيان

افتتح مختبر دبي المركزي وتجول في أقسامه، حمدان بن راشد : 90% من ميزانية بلدية دبي العام الحالي مخصصة للمشاريع العامة

التاريخ: 12 مارس 2000

اشاد سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة رئيس بلدية دبي بالمستوى المتقدم الذي جهز به مختبر دبي المركزي لمواكبة متطلبات النمو وحماية المستهلك , معربا عن اعتزازه بالكوادر المواطنة التي تديره . وأضاف في تصريحات أدلى بها لمندوبي وسائل الإعلام بعد جولته داخل مختبر بلدية دبي أن البلدية قد وصلت إلى مركز جيد ومتقدم فيما يتعلق بحماية المستهلك موضحا أن البنية الأساسية تحتاج دائما إلى تطوير مستمر لمواكبة النمو المضطرد الذي تشهده الدولة في كافة المجالات. وبالنسبة لتوحيد معايير المواصفات في الدولة قال سموه تعتمد المعايير من قبل الجهات المختصة في الحكومة الاتحادية وإذا كان لدى البلديات مواصفات تحتاج إلى بعض التعديلات فيجب أن تتشاور فيما بينها عبر لجان مشتركة وتتبادل المعلومات لتعميم الاستفادة مشيرا إلى أن السبب في تميز بلدية دبي كونها بدأت قبل مثيلاتها موضحا أن البلديات الأخرى يمكن أن تستعين بالخبرات التي توفرها البلدية في هذا المختبر. وأكد سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم أن حوالي تسعين بالمائة من ميزانية بلدية دبي للعام الحالي مخصصة للمشاريع العامة حيث تعطى الحكومة الأولوية لمشاريع البلدية لأنها موجهة أساسا نحو مشاريع البنية الأساسية. وكان سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة رئيس بلدية دبي قد قام صباح أمس برفع الستار عن اللوحة التذكارية لمبنى مختبر دبي المركزي إعلانا عن افتتاحه رسميا. وحضر حفل الافتتاح محمد بن خليفة بن حبتور رئيس المجلس الوطني وقاسم سلطان البنا مدير عام بلدية دبي وعدد من المسؤولين واعيان البلاد. وقد بدأ الحفل بتلاوة عطرة من القرآن الكريم ثم ألقى مدير عام بلدية دبي كلمة أكد فيها أن إقامة مختبر دبي المركزي ليس إلا دعما جديدا يضاف للبنية الأساسية لمدينة نموذجية ضمن دولة تتطلع إلى المستقبل بعقلية جديدة ومتفتحة , وإلى مزيد من التقدم لدولة الإمارات العربية المتحدة بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وأخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم , نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي وإخوانهما أعضاء المجلس الأعلى حكام الإمارات. وأضاف أن مختبر دبي المركزي بتقنيته المتطورة يعد نتاج جهود س نوات مضت من الدراسة بواسطة بيوت خبرة مؤهلة ويضم مختبرات في مجالات الصحة العامة ورقابة الأغذية والمياه ومواد البناء , وكذلك المعادن الثمينة , وعمما قريب سوف تضاف إليه مختبرات في مجالات فحص زيوت التشحيم والأجهزة الكهربائية والالكترونية ولعب الأطفال وكذلك منتجات العطور وأدوات التجميل. وقال انه بتوجيهاتكم السامية , قد أخذنا على عاتقنا الاستفادة

من الخبرات العالمية لتدريب شبابنا المواطنين والمواطنات على الأجهزة المختلفة لحسن إدارتها وانتقاء الكوادر المؤهلة وتنمية قدراتهم وصقل خبراتهم العلمية وفق سياسة للتدريب تنتهجها بلدية دبي في شتى المجالات , كما شمل تطوير الهيكل الإداري ليتناسب مع التطور الفني , بحيث تقدم من خلاله أرقى الخدمات في مجال الفحوصات اللازمة والأبحاث وكذلك منح شهادات المطابقة وذلك لحماية المستهلك ولدعم القطاع التجاري والصناعي لرفع مستوى الإنتاج الوطني وكذلك الرقابة على المنتجات الواردة إلى الدولة. ثم تم عرض فيلم عن انجازات مختبر دبي المركزي في تطبيق التشريعات وحماية سكان الإمارة من الغش التجاري والتلوث البيئي وذلك عبر جمع عينات متنوعة المصادر من مختلف أنحاء الإمارة على مدار الساعة بغية تحليلها وإجراء الفحوص العشوائية والمنتظمة على الصناعات المختلفة وفرض رقابة على المؤسسات والشركات التي تقوم بتصنيع وتحضير وبيع المواد الغذائية وتخزينها , والتأكد من مطابقتها للمواصفات والمقاييس المعتمدة . كما استعرض الفيلم مهام أقسام المختبر المركزي الأربعة وهي قسم مختبر المواد الهندسية وقسم مختبر الأندية والبيئية ثم مختبر المواد الاستهلاكية وقسم الاعتماد والمقاييس . ثم تفضل سمو نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة رئيس بلدية دبي بتكريم القائمين على إنشاء مشروع مختبر دبي المركزي ومؤسسيه ثم بدأ بعدها جولة تفقدية شملت جميع أقسام المختبر بدأها بشعبة مختبر الأحجار الكريمة والمعادن الثمينة في قسم المواد الاستهلاكية اطلع خلالها على خطوات فحص العينات بدءاً من تلقيها من الأشخاص والشركات أو مفتشي المختبر بطريقة تضمن سلامتها إلى أن تتم عملية فحصها بأحدث الأجهزة للتأكد من جودتها لمكافحة الغش التجاري وينقش على العينة نوع المعدن ووجه نقاوته باستخدام الحفر بالليزر أو بالطريقة التقليدية . ووجه سموه بإجراء الفحص اعتماداً على شريحة صغيرة من المعدن دون التأثير على وزنه ومكوناته . ثم انتقل إلى قسم مختبر المواد الهندسية الذي يقوم بإجراء فحوص عدة على مواد البناء للتأكد من مطابقتها للمواصفات المعتمدة, ويضم القسم ثلاث شعب تدعم كل منها الأخرى : شعبة مختبر الوحدات الإنشائية التي تتولى فحص نماذج من مواد التشييد والبناء من خلال إجراء عمليات وزن خاصة , وإجراء فحوص الضغط بالإضافة إلى فحص قوة شد الحديد المستخدم في الخرسانة, شعبة مختبر مواد البناء, وتتولى فحص عينات الإسفلت لتحديد النسبة المنوية الموجودة فيه من مادة البيتومين بواسطة أفران الاحتراق حيث يتم فحص معامل القص واللزوجة, فضلاً عن إجراء الفحوص المتصلة بالكثافة على الأساس الجاف . شعبة مختبر الكيمياء , وتتولى تحديد مكونات المواد في الركام كالاسمنت , والماء وفي غيرها من مواد البناء , وتعمل على تحديد المواد الكيماوية في المواد المختلفة أيضاً من خلال فحصها باستخدام المايكروسكوب . حيث أشاد سموه بالأجهزة المتطورة والكوادر المواطنة التي تقف وراء إجراء الفحوص والاختبارات , ثم تبعها بجولة في قسم مختبر الأغذية والبيئة الذي يتلقى عينات الفحوص من مصادرها المختلفة , ويتأكد من استيفائها لجميع الشروط المطلوبة, ويتضمن القسم ثلاث شعب : شعبة مختبر الكيمياء التي تتولى إجراء مختلف الاختبارات المطلوبة لحصر مكونات الأغذية ككمية البروتين والدهون والفيتامينات والأملاح والمواد المعدنية . وتتأكد الشعبة أيضاً من أن المواد المضافة إلى الأغذية كالمواد الحافظة , ومواد التلوين, والنكهة تتطابق مع المواصفات المعتمدة وشعبة مختبر الأحياء الدقيقة, وتتولى مهمة تحديد جودة الأغذية والتأكد من خلوها من البكتيريا التي قد تصيب الإنسان, أو قد تتسبب في تسمم الأغذية كاللحوم والدواجن والحليب بالبكتيريا وتبعها بزيارة إلى شعبة مختبر

البيئة التي تتولى تحليل عينات من الماء والهواء والترربة لتحديد وجود أي نوع من الملوثات فيها . وأكد قاسم سلطان البنا مدير عام بلدية دبي في تصريحات أ دلى بها في ختام حفل الافتتاح على أهمية الافتتاح الرسمي لمختبر دبي المركزي في دعم الكفاءات العاملة والتعريف بالدور الريادي الذي يقوم به في بناء الانسان , معربا عن أمله في أن يستوفي المختبر في القريب العاجل تجهيز بقية الأقسام. وحول الشوط الذي قطعه بلدية دبي في تطبيق عملية الدمغة على المجوهرات والمعادن الثمينة أشار قاسم سلطان إلى أن الدمغ بحاجة إلى تعديل بسيط في القانون الاتحادي ونحن بانتظار إعادة صياغة بعض القرارات . وأكد محمد عبدالكريم جلفار مساعد مدير عام بلدية دبي للخدمات الفنية أن أهم أهداف البلدية تتمثل في حماية سكان الإمارة من الغش التجاري , ومن التلوث البيئي ومن أي شيء قد يضرهم من خلال فرض تشريعات ورقابة دقيقة حيث يواصل مفتشو مختبر دبي المركزي جمع عينات متنوعة المصادر من مختلف أنحاء الإمارة على مدار الساعة بغية تحليلها , مشيرا إلى أنهم يقومون بإجراء فحوص عشوائية ومنتظمة ويفرضون رقابة على المؤسسات والشركات التي تقوم بتصنيع وتحضير وبيع المواد الغذائية وتخزينها , كما يقوم المفتشون بفحص جميع المنتجات التجارية للتأكد من مطابقتها للمواصفات والمقاييس المعتمدة , كالتأكد من نقاوة الأحجار الكريمة والمعادن الثمينة فضلا عن فحص أجهزة القياس وإصدار شهادات المصادقة عليها بغية حماية المستهلكين من شراء أشياء مزورة أو مغشوشة, كما يقوم المفتشون أيضا بفحص عينات من جميع أنواع مواد البناء في المصانع ومواقع العمل في إمارة دبي. وقال لقد أدت جهود بلدية دبي لتجميع تلك الأنشطة الرقابية في ظل سقف واحد إلى إنشاء مختبر دبي المركزي في شهر يونيو سنة 1997, وكي يقوم بأداء مهمته الجلية , عين مختبر دبي المركزي فريقا من الأخصائيين ذوي المؤهلات العالية الذين يعملون حاليا في أقسامه الأربعة